مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤م

التكرار وأثره في تماسك النص

دراسة تطبيقية من الجزء السادس والعشرين إلى الجزء الثامن والعشرين

من القرآن الكريم

إعداد

أ/ أحمد السيد الشعراوي زهرة

باحث دكتوراة الفلسفة في التربية في إعداد المعلم

في الآداب تخصص : اللغة العربية

المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤م

المقدمة

التكرار لغة : " كَرَّرَ الشَّيْءَ وكَرْكَره : أَعاده مَرَّةً بَعْدَ أُخرى. والكَرّةُ: المَرَّةُ، وَالْجَمْعُ الكَرَّات. وَيُقَالُ: كَرَّرْتُ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ وكَرْكَرْتُه إِذا رَدَّدْتُهُ عَلَيْهِ . وكَرْكَرْتُه عَنْ كَذَا كَرْكَرةً إِذا رَدَدْته ، والكَرُّ : الرُّجُوعُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَمِنْهُ التَّكْرارُ " [١] .

" ك ر ر " انهزم عنه ثم كرّ عليه كروراً وكرّ عليه رمحه وفرسه كراً، وكرّ بعد ما فرّ، وهو مكرٌّ مفرٌّ، وكرّار فرّار. وكررت عليه الحديث كراً، وكرّرت عليه تكراراً، وكرّر على سمعه كذا، وتكرّر عليه. وناقة مكرّة: تحلب في اليوم مرتين. ولهم هرير وكرير ، قال الأعشى :

نفسي فداؤك يوم النزال ... إذا كان دعوى الرجال الكريرا [٢]

وهو صوت في الصدر كالحشرجة. وفعل ذلك كرة بعد كرة وكراتٍ، وآتيه في الكرتين والقرّتين: في البردين. وبرك على كركرته. وباتت السحابة تكر كرها الجنوب: تصرّفها. وعنده من الرجال والخيل كراكر. وقرقر الضاحك وكركر. [٣] .

ومن ذلك (مكر) في قول امرئ القيس :

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعاً ... كَجُلْمودِ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلِ [٤]

فالفَرَسٌ مِكَرٌّ مِفَرٌّ: إِذا كَانَ مؤَدَّباً طيّعاً: إِذا انعطف انعطف مسرِعاً، وَإِذا أَرَادَ راكبُه الفِرارَ عَلَيْهِ فرَّ بِهِ.

وجاء – أيضا– في تاج العروس " كرَّرَ الشيءَ أَي : كَرَّرَهُ فِعْلاً كَانَ أَو قولا، وتفسيرُه فِي كتبِ المَعاني بذِكْر الشيءِ مرَّةً بعد أُخرى اصطِلاحٌ مِنْهُم لَا لُغة، قَالَه عصامٌ فِي شرحِ القصارى، انْتهى. قلتُ: وَقَالَ السُّيوطيُّ فِي بعضِ أَجْوِبته: { إِنَّ التَّكْرَار هُوَ التَّجْديدُ للَّفْظِ الأَوَّل ويُفيد ضَرْبَاً من التَّأْكِيد. وَقد قرَّرَ الفرْقَ بينهُما جماعةٌ من عُلماء البَلاغة. وممَّا فرَّقوا بِهِ بَينهمَا : أَنَّ التَّأْكِيد شَرْطُه الاتِّصال وأَنْ لَا يُزاد على ثَلَاثَة ،

١- **لسان العرب** ، ٥/١٣٥-١٣٦.

٢- **الأعشى ميمون بن قيس (ت ٥٧٠م)** ، ديوانه ، تحقيق : مُحَمَّد حسين ، دار صادر، بيروت ، مجلد ١ ، دت ، ص ٨٧.

٣- **أساس البلاغة** ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ) ، تحقيق: مُحَمَّد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م ، ٢/١٢٨ ، ١٢٩.

٤- **امرؤ القيس ابن حجر بن الحارث الكندي (ت ٥٦٥)**، ديوانه ، تحقيق : مُحَمَّد أبو الفضل ، دار المعارف، ط١ ، القاهرة ، مصر ، ص ١٩.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤م

والتَّكْرارُ يُخالِفُه فِي الأمرَيْن، وَمن ثمَّ بَنَوْا على ذَلِك أنَّ قَوْلُهُ تَعالى: " فبأيِّ آلاءِ ربِّكُما تُكَذِّبان " تَكْرَار لَا تَأْكِيد ، لأنَّها زادَتْ على ثَلَاثَة، وَكَذَا قولُه تَعَالَى: " وَيْلٌ يَوْمَئذٍ للمُكَذِّبين " ، قَالَ شيخُنا : وقولُه أعادَهُ مرَّةً بعد أُخرى هُوَ قَريبٌ من اصطلاحِ أهل الْمعَانِي والبَديع . وذكَرَ صَدْرُ الدّين زادَه أنَّهم فسَّروا التَّكْرير بذِكْر الشيءِ مرَّتَيْن ، وبذِكْر الشيءِ مرَّةً بعد أُخرى ، فَهُوَ على الأوَّل مجموعُ الذِّكْرَيْن وعَلى الثَّانِي الْأَخير. وَفِي العِنايَة، أَوَائِل البَقَرة: أنَّ {التّكرارَ يكون بِمَعْنى مَجْمُوعِ الذِّكْرَيْن كَمَا يكون للثَّانِي والأوَّل. وَفِي الفُروق اللُّغَوِيَّة الَّتِي جَمَعَها أَبُو هِلَال العَسْكَرِيّ أَنَّ الإعادَة لَا تكون إلاَّ مرّة بعد مرَّة بِخِلَاف التّكْرَار، فَلَا يُقَال أَعَادَهُ مَرَّات إِلَّا من الْعَامَّة ، وكرره يحْتَمل مرّة بعد مرّة ، ثمَّ قضيّةَ كَلَام المصنّف توقّف التَّكْرار على التَّثْلِيث لتحقّق الْإِعَادَة مرّة بعد أُخرى ، إِلَّا أَن يريدَ بعد ذِكْرِه مرَّةً أُخرى لَا بعد أُخرى إِعَادَة . واللهُ أعلم. فتأمَّل. والمُكَرَّر، كمُعَظَّم: حَرْفُ الرَّاء، وَذَلِكَ لأنَّك إِذا وَقَفْتَ عَلَيْهِ رأيتَ طَرَفَ اللِّسانِ يتعثَّر بِمَا فِيهِ من التَّكْرير، وَلذَلِك احتُسِب فِي الإمالةِ بحَرْفَيْن. (٥)

يلاحظ مما سبق أن المعنى اللغوي للتكرار يدور حول معنى الرجوع ، والإعادة بعد الذكر ، والتجديد بعد الترك ، وكلها تتناسب مع التماسك والترابط النصي .

التكرار اصطلاحا:

تناولت البلاغة العربية التكرار "بوصفه أصلاً من أصول البديع عند ابن رشيق القيرواني، وابن أبي الأصبع المصري ، وبدر الدين بن مالك ، والسجلماسي وغيرهم ، كما عالجه غير هؤلاء، وربما بتفصيل أكثر ولكن فى سياق بلاغي عام كما هى الحال عند ضياء الدين بن الأثير الذى عالجه فى سياق (الصناعه اللفظية).

ولقد خلف لنا البلاغيون أسفارا عديدة وكتبا قيمة مفيدة صارت مرجعا لدراسة هذه الظاهرة فيما بعد ، ومن هؤلاء البلاغيين :

- **الباقلاني (ت ٤٠٣ هـ)** في كتابه (إعجاز القرآن) .
- **ابن الأثير (ت ٦٣٧ هـ)** في كتابه (المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر) .
- **ابن أبي الإصبع المصري (ت ٦٥٤ هـ)** في كتابه (تحرير التحبير) .
- **الحموي (ت ١٠٩٣هـ)** في كتابه (خزانة الأدب وغاية الأرب) .
- **ابن معصوم (ت١١٢٠هـ)** في كتابه (أنوار الربيع) .

فيعرف **ابن أثير** التكرار بأنه : " دلالة اللفظ على المعنى مرددًا ، كقولك لمن تستدعيه : أسرع أسرع ، فإن المعنى مردد واللفظ واحد " .

٥- **تاج العروس** ، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ) ، مجموعة من المحققين ، دار الهداية للنشر والتوزيع ، الكويت ، (د.ت) ، ١٤/٢٧-٢٨.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤م

ويعرفه **ابن أبي الإصبع** بأنه : " أن يكرر اللفظة الواحدة ؛ لتأكيد الوصف أو المدح أو الذم أو التهويل أو الوعيد ... " [٦] .

أما **الحموي** فيعرف التكرار بأنه : " بأن يكرر المتكلم اللفظة الواحدة باللفظ والمعنى " [٧].

و**ابن معصوم** يعرف التكرار بأنه : " تكرار كلمة أو لفظة أكثر من مرة باللفظ والمعنى لنكتة ، إما للتأكيد أو لزيادة التنبيه أو التهويل أو التعظيم أو للتلذّذ بذكر المكرر " [٨] .

ونخلص مما سبق أن البلاغيين قد اهتموا بهذا الموضوع ، حيث وجدت دراسات متعددة حول التكرار في ذخائر تراثنا العربي ، لكنها لم توضح دور التكرار في تحقيق التماسك النصي ، فقد كانت مقصورة على الجانب الجمالي الأسلوبي [٩] .

وعرف **الرضى** التكرار بقوله " التكرير ضم الشئ إلى مثله في اللفظ مع كونه إياه في المعنى للتأكيد والتقرير..." [١٠] .

ويفرق **أبو هلال العسكري (ت ٣٩٥هـ)** في كتابه " الصناعتين " بين التكرار والإعادة بقوله : " إن التكرار يقع على إعادة الشيء مرة وعلى إعادته مرات ، أما

٦- **تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن**، عبد العظيم بن الواحد بن ظافر ابن أبي الإصبع العدواني، البغدادي ثم المصري (المتوفى: ٦٥٤هـ) ، تقديم وتحقيق: الدكتور حفني مُحَمَّد شرف ، القاهرة ، ١٩٩٥، ص٥٤ .

٧- **خزانة الأدب وغاية الأرب** ، ابن حجة الحموي تقي الدين أبو بكر بن علي بن عبد الله الحموي الأزراري (ت ٨٣٧ هـ) ،تحقيق: عصام شقيو ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأخيرة ، ٢٠٠٤م ، ٤٤٩/٢.

٨- **أنوار الربيع في أنواع البديع** ، صدر الدين المدني، علي بن أحمد بن مُحَمَّد معصوم الحسني الحسيني، المعروف بعلي خان بن ميرزا أحمد، الشهير بابن معصوم (المتوفى: ١١١٩هـ) ، مطبعة النعمان ، بغداد ، العراق ، ط١ ، ١٩٦٩م ، ٣٤٥/٥ .

٩- **علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق**، ١٧/٢.

١٠- **شرح الكافية في النحو** ، جمال الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني ، المعروف بابن مالك (ت٦٧٢هـ) ، تحقيق : عبدالمنعم أحمد هريدي ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، دار المأمون للتراث ، ط١ ، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م ، ١٥/١.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤م

الإعادة فتكون للمرة الواحدة فقط ، ثم يزيد الأمر وضوحا فيقول : " ألا ترى أن قول القائل : أعاد فلان كذا ، لا يفيد إلا بإعادته مرة واحدة ، وإذا قال كرر كذا ، كان كلامه مبهما لم يدر أعاده مرتين أومرات... ولا يخلط بينهما إلا عامي لا يعرف الكلام " (١١).

ويضيف **الزركشي (ت٧٩٤هـ)** في برهانه فرقا آخر بين التكرار والتأكيد فيقول :" واعلم أن التكرير أبلغ من التأكيد ؛ لأنه وقع في تكرار التأسيس ، وهو أبلغ من التأكيد ، فإن التأكيد يقرر إرادة معنى الأول وعدم التجوز (١٢) ، فلهذا قال الزمخشري في قوله تعالى: (كلا سوف تعلمون) [التكاثر:٣] (ثم كلا سوف تعلمون ﴾ [التكاثر:٤] ، قال: إن الثانية تأسيس لا تأكيد ، والحقيقة التي لا يمكن إغفالها أن التكرار باب من أبواب العربية ، ودرب من دروب بلاغتها ومسلك من مسألك فصاحتها ، يقول الإمام السيوطي في إتقانه: والتكرار في اللغة العربية فن قولي من الأساليب المعروفة عند العرب ، بل هو من محاسن الفصاحة " (١٣).

فالقائل بأن كل تكرار في لغة العرب مذموم فهو قادح في الفصاحة ،وهو إما واهم أو جاهل بلغة العرب، وهو إلى العجمة أقرب .

ومن خلال ما سبق تبين لنا أن البحث في قضية التكرار في القرآن أو غيره من النصوص قد نشأ بهدف الدفاع عن بلاغة هذه النصوص، ولم ينشأ من أجل البحث اللغوي، ومن هنا كان الكلام عن التكرار على أنه مزية تزيد الكلام حسنا، وتعطيه قيمة كما فعل الجاحظ في رسائله عندما تحدث عن تكرار الأخبار عموما بهدف التذكير .

أما عند علماء النص فيعرف التكرار بأنه " شكل من أشكال الاتساق المعجمي ، يتطلب إعادة ذكر عنصر معجمي ، أو ورود مرادف له أو شبه مرادف " (١٤).

ويذكر **الأزهر الزناد** أن " وهي الإحالة بالعودة ؛ تتمثل في تكرار لفظ أو عدد من الألفاظ في بداية كل جملة من جمل النص قصد التأكيد . وهي تمثل أكثر أنواع الإحالة دورانا في الكلام " (١٥).

١١- **الصناعتين** ، أبو هلال العسكري ، ص ٤٨٤.

١٢- **البرهان في علوم القرآن** ، ٣/١٢-١٣.

١٣- **الإتقان في علوم القرآن** ، ٣/٢٢٤.

١٤- **نحو النص** ، ص ١٠٦ .

١٥- **نسيج النص** ، ص١١٩.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤م

وعليه " فهذا التكرار يعد ضربا من ضروب الإحالة على سابق ، بمعنى أن الثاني منهما يحيل إلى الأول ؛ ومن ثم يحدث التماسك بينهما ، وبالتالي بين الجملة أو الفقرة الوارد فيها الطرف الأول من طرفي التكرار ، والجملة أو الفقرة الوارد فيها الطرف الثاني من طرفي التكرار " (١٦) .

يتبين مما سبق أن التكرار " عملية إعادة ذكر لفظ أو عبارة أو جملة أو فقرة ، وذلك باللفظ نفسه أو بالترادف ؛ لتحقيق أغراض كثيرة أهمها تحقيق التماسك النصي بين عناصر النص المتباعدة " (١٧) . فالتكرار لا يختص بفقرة معينة ، أو موضع معين من النص ؛ إذ قد يكون التكرار في أول النص ، أو في وسطه ، أو في نهايته ، والسياق هو الذي يحدد الموضع الذي يحتاج النص فيه إلى التكرار .

أما **الدراسات الغربية** فقد أسهمت في هذا المجال ، فنرى دي بوجراند يسميه (إعادة اللفظ)، ويتناوله بالتعريف قائلا : " وهي التكرار الفعلي للعبارات ، ويمكن للعناصر المعادة أن تكون هي بنفسها أو مختلفة الإحالة أو متراكبة الإحالة ، ويختلف مدى المحتوى المفهومي الذي يمكن أن تنشطه هذه الإحالات بحسب هذا التنوع " (١٨).

وقد عرفه **كريستال** بأنه " التعبير الذى يكرر في الكل والجزء " (١٩).

ويرى **هاليدي ورقية حسن** أن التكرار : " شكل من أشكال الاتساق المعجمي ، يتطلب إعادة عنصر معجمي ، أو ورود مرادف له أو شبه مرادف أو عنصر مطلق ، أو اسمًا عامًّا " (٢٠).

أهمية التكرار:

ويعتبر التكرار أدنى وسائل السبك إلى الملاحظة المباشرة ، وهذا لا يقلل من أهمية التكرار في إحداث التماسك النصي (سبك النص) ، ولكن التكرار له أهمية عظيمة كما يرى دبيوجراند إذ أنه "يهدف إلى تدعيم التماسك النصي" (٢١) ، فعندما تتكرر الكلمة

١٦- **البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية** ، ص٧٩.

١٧- **علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق** ، ٢ / ٢٠.

١٨- **النص والخطاب والإجراء** ، ص ٣٠١.

١٩- **The Cambridge Encyclopedia of language p.119**.نقلا عن : **علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق** ، ١٩/٢.

٢٠- **لسانيات النص** ، ص ٢٤.

٢١- **النص والخطاب والاجراء**، ص ٣٠.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤م

المفردة، أو الجملة أو الفقرة تسهم في عملية الربط بين أجزاء النص في عقل المتلقي" [٢٢].

وبهذا يصبح التكرار المعجمي Lexical Reccurence وسيلة من وسائل السبك، بل وربما أكثرها شيوعاً" [٢٣]. ويرى فان دايك "أن مكونات المفاهيم تتكرر من أجل دعم التقارير فى النصوص" [٢٤]. ويشيع التكرار فى الكلام التلقائي ، وفيه ترجع إعادة الكلام إلى قصر زمن التخطيط وسرعة فقدان مكونات سطح النص.

وتكمن أهمية التكرار في ضوء التحليل النصي المعاصر فيما يأتي :

١/ يؤدي وظائف دلالية في النص .

٢/ يهدف إلى تدعيم التماسك النصي ، وتحقيقه من خلال امتداد عنصر ما من بداية النص حتى نهايته ؛ للربط بين عناصر النص بمساعدة وسائل التماسك الأخرى .

٣/ تحقيق العلاقة المتبادلة بين العناصر المكونة للنص .

٤/ تعطي منتج النص القدرة على خلق صورة لغوية جديدة ، فوجود أحد المكررين يسهل فهم الآخر . [٢٥]

وقد أشار د / تمام حسان إلى أهمية التكرار في إحداث تماسك النص وانسجامه بقوله : " فالتكرار ، زيادة على كونه يؤدي وظائف دلالية معينة ، فإنه يؤدي كذلك إلى تحقيق التماسك النصي ، وذلك عن طريق امتداد عنصر ما من بداية النص حتى آخره ، هذا العنصر قد يكون كلمة أو جملة أو فقرة ، وهذا الامتداد يربط بين عناصر هذا النص بالتأكيد مع مساعدة عوامل التماسك النصي الأخرى [٢٦] .

ومن الجدير بالذكر الإشارة إلى أن استعمال التكرار بالقدر المناسب يؤدي إلى حسن النظم وسبك النص ، وذلك من خلال تدعيم جملة بتحقيق العلاقات المتبادلة بين العناصر المكونة للنص ؛ ويتأتى ذلك من خلال تكرار عنصر ما تكرارا ملحوظاً ؛ ينتج عنه شيوع نسبة ورود عالية في النص تجعله يتميز عن نظائره ، هذه وظيفة لفظية فضلا عن أهميته الدلالية ؛ فتتحدان كلتاهما في سبك النص وانسجامه [٢٧] .

٢٢- **ظواهر التراكيب في سورة النبا وتحليلها لغويا في ضوء علم النص** ، ص ٧٧٧.

٢٣- **المرجع السابق** ، ص٧٩، **انظر** ٢٣ p **Cohesion in English** .

٢٤- **انظر : مدخل إلى علم لغة النص** ، ص ٨١.

٢٥- **النص والخطاب والإجراء** ، ص ٣٠٦.

٢٦- **البيان في روائع القرآن** ،١/١١٣.

٢٧- **عناصر السبك بين القدماء والمحدثين** ، ص ٥٩٨ .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤م

أغراض التكرار:

التكرار يأتي لأغراض كثيرة ؛ منها [٢٨] :

١/ **التأكيد على إرادة معنى الأول ، وإبراز المعنى وتقريره في النفس** ، ومنه قوله تعالى : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ عَلَيۡهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ **لَّا يَعۡصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ** ٦﴾ [٢٩]

التكرار المعنوي بالترادف في قوله تعالى "لا يعصون الله ما أمرهم" وقوله " ويفعلون ما يؤمرون " ، " أي لا يعصون أمره لقوله تعالى: " أفعصيت أمري " ، أو على إسقاط حرف الجر ، أي فيما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون . قيل : **كرر المعنى توكيدا.** [٣٠]

٢/ **للتعظيم والتهويل** ، ومنه قوله تعالى : ﴿فَأَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ ٨ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ ٩﴾ [٣١]

٣/ **تعدد التعلق** ؛ ففي كل مرة يتكرر فيها العنصر اللغوي يكون متعلقا بعنصر لغوي مختلف عما تعلق به العنصر السابق ، ومنه قوله تعالى:﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ١٣﴾[٣٢] .

فقد ذكر -جل وعلا- نعمه نعمة بعد نعمة في هذه السورة وعقّب كل نعمة بهذا الاستفهام الذي يفيد التنبيه إلى نعمه الكثيرة والتذكير بها. فإن قيل: قد عقب بهذا الاستفهام ما ليس بنعمة كما في قوله: {يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ}

٢٨- **انظر : الإتقان في علوم القرآن** ، ٣/١١-١٨.

٢٩- **سورة التحريم** ، ٦ .

٣٠- **البحر المحيط** ، ١٠/ ٢١٣ .

٣١- **سورة الواقعة** ، ٨-٩.

٣٢- **سورة الرحمن** ، ١٣.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤م

(الرحمن: ٣٥) وقوله: {هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ * يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ} (الرحمن: ٤٣، ٤٤) قلت: العذاب وجهنم وإن لم يكونا من آلاء الله، فإن ذكرهما ووصفهما على طريق الزجر عن المعاصي والترغيب في الطاعات، يعد من الآلاء والنعم؛ لأن التحذير من المعصية والزجر عنها نعمة منه تعالى؛ إذ ينجم عن التحذير والزجر ابتعاد المؤمن عن المعاصي وعدم اقترابه منها، كذا ذكره القزويني في (الإيضاح).

٤/ **المبالغة في التحذير والتنفير والتهديد والتوبيخ** ، كما في قوله تعالى: ﴿كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿١٨﴾﴾ [٣٣]

موقع هذه الجملة كموقع جملة ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ﴾ [القمر: ٩] ، فكان مقتضى الظاهر أن تعطف عليها، وإنما فصلت عنها ليكون في الكلام تكرير التوبيخ والتهديد والنعي عليهم عقب قوله: ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّنَ الْأَنبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿٤﴾ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ ۖ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ ﴿٥﴾﴾ [القمر: ٤، ٥] . ومقام التوبيخ والنعي يقتضي التكرير [٣٤] .

٦/ **الحث على التذكر والتدبر وأخذ العظة والعبرة**، كما في قوله: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٧﴾﴾ [٣٥] .

ففي قوله تعالى : « فهل من مدّكر» تكرار ، وقد مرّ تعريفه ، ونقول هنا أن فائدة التكرار أن **يجددوا عند سماع كل نبأ اتعاظا** [٣٦] .

٣٣- **سورة القمر** ، ١٨.

٣٤- **التحرير والتنوير** ، ١٩١/٢٧.

٣٥- **سورة القمر** ، ١٧.

٣٦- **إعراب القرآن وبيانه** ، ٣٧٩/٩.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤م

المبحث الأول

التكرار اللفظي

وهو تكرار اللفظ والمعنى ، وهو ما يسميه محمد خطابي :"إعادة العنصر المعجمي نفسه".[٣٧] ، **وينقسم إلى :**

١- التكرار الكلى (المحض / التام / اللفظي) :

وهو الإعادة المباشرة للعنصر المعجمي دون تغيير . ومنه قوله تعالى:﴿ سَيَقُولُ لَكَ ٱلْمُخَلَّفُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَآ أَمْوَٰلُنَا وَأَهْلُونَا فَٱسْتَغْفِرْ لَنَا ۚ يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِم مَّا لَيْسَ فِى قُلُوبِهِمْ ۚ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًۢا ۚ بَلْ كَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًۢا ﴿١١﴾﴾[٣٨]

ثم قال تعالى : ﴿سَيَقُولُ ٱلْمُخَلَّفُونَ إِذَا ٱنطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ ۖ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ۚ قُل لَّن تَتَّبِعُونَا كَذَٰلِكُمْ قَالَ ٱللَّهُ مِن قَبْلُ ۖ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا ۚ بَلْ كَانُوا۟ لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾ قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ

٣٧- **لسانيات النص** ، ص٢٤.

٣٨- **سورة الفتح** ، ١١ .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤م

تُقَـٰتِلُونَهُمۡ أَوۡ يُسۡلِمُونَۖ فَإِن تُطِيعُواْ يُؤۡتِكُمُ ٱللَّهُ أَجۡرًا حَسَنًاۖ وَإِن تَتَوَلَّوۡاْ كَمَا تَوَلَّيۡتُم مِّن قَبۡلُ يُعَذِّبۡكُمۡ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾ (٣٩)

ارتبطت هذه الآيات فيما بينها ارتباطا وثيقا بواسطة إجراء التكرار اللفظي ؛ حيث "تكرر ذكر القبائل الذين تخلفوا بهذا الاسم (المخلفون) مبالغة في الذم ، وإظهارا لبشاعة التخلف كأن الذم يتوالى عليهم كلما تكرر ذكرهم به ووسمهم بمسميه ، واختلف المفسرون في هؤلاء القوم الذين دعوا إلى محاربتهم والموصوفين بالبأس الشديد، فقيل هم هوازن ومن حارب الرسول في حنين، وقيل هم الروم الذين خرج إليهم عام تبوك، وقيل هم أهل الردّة الذين حاربهم أبو بكر. والتفاصيل يرجع إليها في مظانها (٤٠) .

فهذا التكرار تكرار لفظي ؛ حيث تكرر لفظ (المخلفين) لفظا ومعنى ، مع تغير العلامة الإعرابية ، هذا التكرار أدى إلى تماسك الآيات على المستويين الشكلي والدلالي .

وفي سورة الرحمن تكرر فيها قوله تعالى : ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٦﴾﴾ (٤١)

حيث المقام في هذه السورة كان مقام تعداد عجائب خلق الله، وبدائع صنعه، ومبدأ الخلق والمعاد، وذكر النار وشدائدها، ووصف الجنان ونعيمها، فاقتضى كل ذلك هذا التكرار للآية الكريمة، تنبيهًا على نِعَمِ الله، وتقديرًا لِمُوْجِد هذه النعم حق قدره، وحثًا على شكره.

وفائدة التكرير توكيد التقرير بما لله تعالى من نعم على المخاطبين ، وتعريض بتوبيخهم على إشراكهم بالله أصناما لا نعمة لها على أحد ، وكلها دلائل على تفرد الألوهية . وعن ابن قتيبة « أن الله عدد في هذه السورة نعمائه ، وذكر خلقه آلاءه ثم أتبع كل خلة وصفها، ونعمة وضعها بهذه ، وجعلها فاصلة بين كل نعمتين لينبههم على النعم ويقررهم بها ، وقال الحسين ابن الفضل : التكرير طرد للغفلة وتأكيد للحجة (٤٢) .

فالتكرار جاء على مدار السورة كلها ؛ أدى إلى تماسك وانسجام وترابط أجزاء السورة كاملة في تلاحم تام للدلالة على تفرد الله بالإنعام والتصرف ، ولم يكن يحدث مثل هذا التلاحم والتماسك بدون هذا التكرار .

٣٩- **سورة الفتح** ، ١٥-١٦ .

٤٠- **إعراب القرآن وبيانه** ، ٢٤٢/٩.

٤١- **سورة الرحمن** ، ١٦.

٤٢- **التحرير والتنوير** ، ٢٤٦/٢٧.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤م

ومنه قوله تعالى :﴿ **هُوَ ٱللَّهُ** ٱلَّذِى لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ ۖ **هُوَ** ٱلرَّحْمَـٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ **هُوَ ٱللَّهُ** ٱلَّذِى لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا **هُوَ** ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَـٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ **هُوَ ٱللَّهُ** ٱلْخَـٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ **وَهُوَ** ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾ ﴾ [٤٣]

وهذا تكرير للاستئناف لأن المقام مقام تعظيم وهو من مقامات التكرير، وفيه اهتمام بصفة الوحدانية [٤٤]

وهذه الآيات وإن كان تكرار ضمير الغائب(هو) ولفظ الجلالة (الله) يؤدي إلى تماسك الآيات وإظهار عظمة الخالق - عز وجل - ، وإظهار وحدانية الله - جل وعلا - ، إلا أنه يظهر لنا -أيضا- نوع من أنواع التكرار ، وهو التكرار بالصفات فقد تكررت أسماء الله وصفاته التابعة للفظ الجلالة وهي (عالم الغيب والشهادة ، الرحمن ، الرحيم ، الملك ، القدوس، السلام ، المؤمن ، المهيمن ، العزيز ، الجبار ، المتكبر ، الخالق ، البارئ ، المصور، العزيز ، الحكيم) ، وهذا التكرار هنا مع الوسائل الاتساقية التي تؤدي إلى انسجام النص وتلاحمه وإبراز الفكرة العامة من هذه الآيات وهي بيان عظمة الله عز وجل وتفرده بكل صفات الجمال والجلال والعظمة .

٢- **التكرار الجزئي** :

هو"استعمال المكونات الأساسية لكلمته مع نقلها إلى فئة كلمات أخرى" [٤٥] ، أو هو"الاستخدامات المختلفة للجذر اللغوي " Words terns [٤٦] ؛ أي يعنى تكرار سبق استخدامه ، ولكن في أشكال وفئات مختلفة [٤٧] ؛ أي أن العنصر المعجمي يتم

٤٣- **سورة الحشر** ، ٢٢-٢٤ .

٤٤- **التحرير والتنوير** ، ١٢٠/٢٨.

٤٥- **مدخل إلى علم لغة النص** ، ص٨٥ .

٤٦- **البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية** ، ص٨٢ .

٤٧- **نحو أجرومية للنص الشعرى** ، ص١٥٨.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤م

استخدامه في النص بأشكال وطرق مختلفة على مساحات متقاربة ، وقد يكون هذا التكرار في الكلمات ، وقد يكون في الجمل ، ويكون بتكرار في اللفظ دون المعنى .

ومن أمثلة التكرار الجزئي قوله تعالى :﴿وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۚ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾﴾[٤٨]

«كتاب موسى» ، أي «التوراة» ، وضمير " من قبله " عائد إلى القرآن ، وتقديم " من قبله " للاهتمام بهذا الخبر ؛ لأنه محل القصد من الجملة ، وعبر عن «التوراة» بـ " كتاب موسى" بطريق الإضافة دون الاسم العلم وهو «التوراة» لما تؤذن به الإضافة إلى اسم موسى من التذكير بأنه كتاب أنزل على بشر ، كما أنزل القرآن على محمد - صلى الله عليه وسلم - تلميحا إلى مثار نتيجة قياس القرآن على «كتاب موسى» بالمشابهة في جميع الأحوال ، وقوله " وهذا كتاب " إشارة إلى القرآن لأنه حاضر بالذكر فهو كالحاضر بالذات. [٤٩]

جاء التكرار الجزئي من خلال تكرار لفظ (الكتاب) مرتين ، ولكن المعنى مختلف، فالكتاب الأول المقصود به (التوراة) ، والكتاب الثاني المقصود به (القرآن) ، وإن كان المعنى مختلف إلا أن التكرار يظهر لنا أن هناك ارتباطا وثيقا بين الكتابين ، وأن مصدرهما واحد ، وأنهما يصدق كل منهما الآخر ، وهنا يظهر تماسك الآيات وانسجام النص القرآني وتلاحمه من خلال هذا التكرار الجزئي .

ومنه قوله تعالى: ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ ﴿٢﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ ﴿٤﴾ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾ وَٱلنَّجْمُ وَٱلشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾ وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلْمِيزَانَ ﴿٧﴾ أَلَّا تَطْغَوْا۟ فِى ٱلْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا۟ ٱلْوَزْنَ بِٱلْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا۟ ٱلْمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَٱلْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا

48. - سورة الأحقاف ، ١٢.

49. - التحرير والتنوير ، ٢٦/ ٢٤-٢٥ ، وانظر : الكشاف (تفسير الزمخشري) ، ٤/٣٠١.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤م

فَٰكِهَةٌ وَٱلنَّخۡلُ ذَاتُ ٱلۡأَكۡمَامِ ﴿١١﴾ وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ وَٱلرَّيۡحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾﴾[٥٠]

تتصل الآيات فيما بينها بواسطة إجراء التكرير المعجمي، وذلك بتكرار لفظ (الميزان) ثلاث مرات ، والتكرار هنا تكرار جزئيٌّ ؛ حيث ذكر «الميزان» ثلاث مرات، ولكن المعنى مختلف ، فالأول: بمعنى الآلة، وهو قوله «وَضَعَ المِيزانَ» ، والثاني: بمعنى المصدر أي: لا تطغوا في الوزن ، والثالث: للمفعول، أي: لا تخسروا الموزون. وقد جاء هذا التكرار للتأكيد على أن بين القرآن و«الميزان» مناسبة ، فإن القرآن فيه العلم الذي لا يوجدُ في غيره من الكتب ، والميزان به يقام العدل الذي لا يقام بغيره من الآلات ، وقيل: التكرير للأمر بإيفاء الوزن، ورعاية العدل فيه[٥١].

٥٠- **سورة الرحمن** ، ١-١٣ .

٥١- **مفاتيح الغيب (تفسير الرازي)** ، ٣٤٣/٢٩ .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤م

المبحث الثاني

التكرار المعنوي

وهو التكرار الذي يكون في المعنى دون اللفظ ، ويكون بالتبادل بين اللفظتين ، وهي قابلة للتوسيع في المعنى أحيانًا [٥٢] ، **وينقسم إلى :**

١- تكرار الترادف : وهو تكرار بإعادة المعنى واختلاف اللفظ ، حيث يمكن التبادل بين اللفظتين في أي سياق [٥٣]

وقد أشار الدكتور أحمد عفيفي إليه بقوله " الترادف موضع خلاف بين علماء اللغة ، فبينما يذهب كثير من اللغويين إلى إنكار الترادف التام أو الكامل يذهب آخرون إلى أن الترادف يمكن أن يتحقق بالنسبة للكلمات التي تبدو متقاربة جدًّا ، ويعجز النص عن تحديد الفروق بينها" [٥٤] ، وهذا النوع من التكرار يؤدي إلى تماسك النص ؛ لأنه يوحي بالاستمرار الدلالي مع الربط لعناصر النص .

ومن أمثلة التكرار بالترادف قوله – تعالى - : ﴿وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٣﴾ مُدْهَآمَّتَانِ ﴿٦٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٧﴾ فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾﴾ [٥٥]

" ولمن خاف مقام ربه جنتان " وجنتان أخريان غيرهما ، كقوله تعالى : " للذين أحسنوا الحسنى وزيادة " [يونس: ٢٦] ، ووصف ما في هاتين الجنتين بما يقارب ما وصف به ما في الجنتين الأوليين وصفا سلك فيه مسلك الإطناب أيضا لبيان حسنهما

٥٢- **مدخل إلى علم لغة النص** ، ص ١٣١ ، نقلا عن : **علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق** : ص ٣١.

٥٣- **دور الكلمة في اللغة** : ستيفن أولمان ، ترجمة : كمال بشر ، مكتبة الشباب ، القاهرة ، ١٩٩٢م ، ص ١٠٩.

٥٤- **نحو النص ، ص** ٢٠١.

٥٥- **سورة الرحمن** ، ٦٢-٦٩ .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤م

ترغيبا في السعي لنيلهما بتقوى الله تعالى فذلك موجب تكرير بعض الأوصاف أو ما يقرب من **التكرير بالمترادفات** ، ويكون لكل الجنات الأربع حور مقصورات لا ينتقلن من قصورهن، ويجوز أن تكون (دون) بمعنى أقل، أي لنزول المرتبة، أي ولمن خاف مقام ربه جنتان أقل من الأولين فيقتضي ذلك أن هاتين الجنتين لطائفة أخرى ممن خافوا مقام ربهم هم أقل من الأولين في درجة مخافة الله تعالى.

ولعل هاتين الجنتين لأصحاب اليمين الذين ورد ذكرهم في سورة الواقعة والجنتين المذكورتين قبلهما في قوله: " جنتان ... ذواتا أفنان " [الرحمن: ٤٦، ٤٨] إلى آخر الوصف جنتا السابقين الوارد ذكرهم قوله في سورة الواقعة [١٠] " والسابقون السابقون " الآيات [٥٦] .

ومنه قوله تعالى : ﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِۦ فَحَاسَبْنَٰهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَٰهَا عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨﴾ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَٰقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴿٩﴾ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۚ قَدْ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾ رَّسُولًا يَتْلُوا۟ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَٰتٍ لِّيُخْرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ قَدْ أَحْسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ رِزْقًا ﴿١١﴾﴾ [٥٧]

" عتت " : أعرضت " عن أمر ربها " على سبيل العناد والتكبر ، والظاهر في "فحاسبناها " الجمل الأربعة ، أن ذلك في الدنيا لقوله بعدها : " أعد الله لهم عذابا شديدا " ، وظاهره أن المعد عذاب الآخرة ، والحساب الشديد هو الاستقصاء والمناقشة ، فلم تغتفر لهم زلة، بل أخذوا بالدقائق من الذنوب . وقيل: الجمل الأربعة من الحساب والعذاب والذوق والخسر في الآخرة، وجيء به على لفظ الماضي ، كقوله : " ونادى

٥٦- **التحرير والتنوير** ، ٢٧٢/٢٧.

٥٧- **سورة الطلاق** ، ٨-١١ .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤م

أصحاب الجنة " ، ويكون قوله : " أعد الله لهم " تكريرا للوعيد وبيانا لكونه مترقبا، كأنه قال: أعد الله لهم هذا العذاب[٥٨].

فالتكرار بالترادف يتضح من خلال تكرار معنى الوعيد والعذاب في الجمل (فَحَاسَبْنَـٰهَا حِسَابًا شَدِيدًا - وَعَذَّبْنَـٰهَا عَذَابًا نُّكْرًا - فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا - وَكَانَ عَـٰقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا - أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا) مع اختلاف الألفاظ في هذه الجمل إلا أنها تحمل كلها معنى الوعيد والتعذيب ، وهنا يبرز دور التكرار في انسجام النص وتماسكه وترابطه للتأكيد على شدة عذاب من يعرض عن أمر الله ورسوله .

وإذا نظرنا إلى هذه الآيات السابقة نجد أدوات أخرى أسهمت في تماسكها وترابطها كالإحالة الضميرية في الضمائر التي تعود على (القرية المعرضة عن أمر الله ورسوله) ، وكذلك الاستبدال بين (أولي الألباب- الذين آمنوا) وبين(ذكرا – رسولا) ، والوصل المتمثل في أدوات العطف .

٢- تكرار شبه الترادف : وهو تكرار لألفاظ مختلفة متقاربة في المعنى ، كما أشار د/سعد مصلوح " أقرب إلى التوهم ، حيث يفتقد عناصره التكرار المحض، ويتحقق في مستوى التشكل الصوتي ليصنع نوعا من التماسك ، وذلك كتكرر بعض الوحدات الصوتية[٥٩] .

ومن أمثلة هذا النوع من التكرار قوله – تعالى – : ﴿قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا ۖ قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا۟ وَلَـٰكِن قُولُوٓا۟ أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ ٱلْإِيمَـٰنُ فِى قُلُوبِكُمْ ۖ وَإِن تُطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَـٰلِكُمْ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾﴾[٦٠]

تمثل التكرار (شبه الترادف) في قوله تعالى (ولما يدخل الإيمان في قلوبكم) بعد قوله تعالى (لم تؤمنوا) فهو " يشبه التكرير ... ، فإن فائدة قوله " لم تؤمنوا " هو تكذيب دعواهم، وقوله " ولما يدخل الإيمان في قلوبكم " توقيت لما أمروا به أن يقولوه، كأنه قيل

٥٨- **البحر المحيط** ، ١٠/ ٢٠٣ .

٥٩- **نحو النص** ، ص ١١٠ .

٦٠- **سورة الحجرات** ، ١٤ .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤م

لهم ولكن قولوا أسلمنا حين لم تثبت مواطأة قلوبكم لألسنتكم، لأنه كلام واقع موقع الحال من الضمير في قولوا وما في لما من معنى التوقع: دال على أن هؤلاء قد آمنوا فيما بعد .[٦١]

وهذا التكرارأدى إلى ترابط الآية فيما بينها ، وساعد على هذا الترابط أيضا الإحالة الضميرية ، والوصل بحرف العطف (الواو) .

ومنه قوله تعالى : ﴿قَالُوا۟ يَٰقَوْمَنَآ إِنَّا سَمِعْنَا كِتَٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾﴾ [٦٢]

يتمثل التكرار (شبه الترادف) في قوله تعالى (إلى طريق مستقيم) بعد قوله عالى(إلى الحق) فقوله تعالى " يهدي إلى الحق " أي إلى ما هو حق في نفسه صدق ، يعلم ذلك بصريح العقل، و " إلى طريق مستقيم " غاير بين اللفظين ، والمعنى متقارب ، وربما استعمل أحدهما في موضع لا يستعمل الآخر فيه، فجمع هنا بينهما وحسن التكرار [٦٣]

والتكرار هنا قام بوظيفة الربط الداخلي بين عنصرين في جملة واحدة ، وهذا التكرار يقوم على تقوية المعنى ، ويؤدي إلى تكثيف المعاني في النص؛ لإيجاد الانسجام والتلاحم في النص.

٣- تكرار البنية التركيبية : وفيه يتم توجيه الكلام على شكل جمل منسقة تركيبيًّا ، وذلك كما في سورة محمد ، فقد تكرر النمط التركيبي المتمثل في (اسم الموصول (الذين) + جملة صلة الموصول + خبر (جملة فعلية) لاسم الموصول) وقد تكرر ذلك في غير موضع من السورة كما يلي :

١- قوله تعالى : ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿١﴾﴾ [٦٤]

٢- وقوله تعالى : ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَءَامَنُوا۟ بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۙ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾﴾ [٦٥]

٦١- **الكشاف (تفسير الزمخشري)** ، ٣٧٧/٤ ، **البحر المحيط** ، ٩/ ٥٢٤.

٦٢- **سورة الأحقاف** ، ٣٠ .

٦٣- **الكشاف (تفسير الزمخشري)** ، ٣٧٧/٤، **البحر المحيط** ، ٩/ ٤٥٠.

٦٤- **سورة محمد** ، ١ .

٦٥- **سورة محمد** ، ٢ .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤م

٣- وقوله تعالى : ﴿وَٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ ۝٤﴾ [٦٦]

٤- وقوله تعالى : ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَتَعۡسٗا لَّهُمۡ وَأَضَلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ ۝٨﴾ [٦٧]

٥- وقوله تعالى : ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَتَمَتَّعُونَ وَيَأۡكُلُونَ كَمَا تَأۡكُلُ ٱلۡأَنۡعَٰمُ وَٱلنَّارُ مَثۡوٗى لَّهُمۡ ۝١٢﴾ [٦٨]

٦- وقوله تعالى : ﴿وَٱلَّذِينَ ٱهۡتَدَوۡاْ زَادَهُمۡ هُدٗى وَءَاتَىٰهُمۡ تَقۡوَىٰهُمۡ ۝١٧﴾ [٦٩]

ويولد هذا التنسيق انسجاما ونسقا بين مفردات الآيات ؛ لتترابط فيما بينها إن كان على مستوى الآية الواحدة أو على مستوى الآيات المتجاورة أو الآيات المتباعدة ؛ ليتحقق بذلك التماسك المعجمي على مستوى السورة .

وفي سورة الطلاق فقد تكرر نمط آخر في مواضع مختلفة في السورة ، ويتكون من (الواو + اسم الشرط (مَنْ) + فعل الشرط + جملة جواب الشرط) ويتضح ذلك فيما يلي :

١- قوله تعالى : ﴿وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدۡ ظَلَمَ نَفۡسَهُۥ﴾ [٧٠]

٢- وقوله تعالى : ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ۝٢﴾ [٧١]

٣- وقوله تعالى : ﴿وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥٓ﴾ [٧٢]

٤- وقوله تعالى : ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مِنۡ أَمۡرِهِۦ يُسۡرٗا ۝٤﴾ [٧٣]

٦٦- سورة محمد ، ٤ .

٦٧- سورة محمد ، ٨ .

٦٨- سورة محمد ، ١٢ .

٦٩- سورة محمد ، ١٧ .

٧٠- سورة الطلاق ، ١.

٧١- سورة الطلاق ، ٢.

٧٢- سورة الطلاق ، ٣.

٧٣- سورة الطلاق ، ٤.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤م

٥- وقوله تعالى : ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرۡ عَنۡهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعۡظِمۡ لَهُۥٓ أَجۡرًا ۝٥﴾[٧٤]

٦- وقوله تعالى : ﴿وَمَن قُدِرَ عَلَيۡهِ رِزۡقُهُۥ فَلۡيُنفِقۡ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُۚ﴾[٧٥]

٧- وقوله تعالى : ﴿وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا يُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ قَدۡ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ رِزۡقًا ۝١١﴾[٧٦]

لقد قام التكرار هنا بوظيفته في الربط بين آيات السورة ، مما جعل السورة كوحدة كلية، وفي كل تكرار إضافة لمعنى جديد ، يثير ذهن متلقي النص ، ويجذب النفوس إلى سماع آيات الذكر الحكيم ؛ وذلك لما جُلبت عليه النفوس من حب التنقل في الأشياء المتجددة واستلذاذها بها ، وإظهار تماسك النص القرآني ؛ حيث لم يحصل مع تكرير ذلك فيه هجنة في اللفظ ، ولا ملل عند سماعه ، وهنا يكمن إبداع القرآن الكريم وإعجازه .

خاتمة :

لقد جاء التكرار في القرآن الكريم محكما سليما من المآخذ والعيوب ، غير دعاوى المغالين في الطعن فيه ، فكل مكرر في القرآن الكريم يأتي بدلالة جديدة ، تنكشف هذه الدلالة من خلال السياق ، فإما أن يكون التكرار لإظهار الفصاحة والإعجاز ، أو بيان تعدد النعم وتحقيقها والتذكير بها واقتضاء شكرها ، أو إظهار العناية بالأمر المكرر ؛ ليكون في السلوك أمثل وللاعتقاد أبين ، أو لبسط الموعظة وتثبيت الحجة كما في الإنذار والتهويل ، أو للتقرر والتوكيد ؛ فالأمر إذا تكرر تقرر، أو دفع توهم غير المعنى المراد .

قد خرجت هذه الدراسة بعدة نتائج ، من أهمها :

١- التكرار عند النحاة يفيد التوكيد والتقرير، وإثبات الحدث لصاحبه ، وهذا ما يجعل النص متماسكا قويا.

٢- للتكرار العديد من الأنماط التي تلعب كلها أدوارًا في تماسك النصوص ، وتعتمد أغلب النصوص على التكرار في تحقيق تماسكها ، كذلك يعمل التكرار على استمرار الرسالة اللغوية ؛ إذ يجعل المتلقي على درجة كبيرة من التقبلية للنص .

٧٤- **سورة الطلاق** ، ٥.

٧٥- **سورة الطلاق** ، ٧.

٧٦- **سورة الطلاق** ، ١١.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤م

المصادر والمراجع

١- **القرآن الكريم .**
٢- **أساس البلاغة** ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ) ، تحقيق: محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
٣- **الإتقان في علوم القرآن** ، عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) ، تحقيق : محمد أبوالفضل إبراهيم ، مصر -القاهرة، دار التراث ، ط١ ، ١٩٦٧م .
٤- **البحر المحيط في التفسير** ، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠هـ.
٥- **البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية** ، جميل عبد المجيد ، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة ، ١٩٩٨م .
٦- **البرهان في علوم القرآن** ، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ) ، تحقيق: محمد أبوالفضل إبراهيم ، مصر - القاهرة ، دار التراث ، ط١ ، ١٩٥٧م .
٧- **البيان في روائع القرآن** ، دراسة لغوية وأسلوبية للنص القرآني، تمام حسان ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط١ ١٩٩٣م .
٨- **التحرير والتنوير** ، التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى : ١٣٩٣هـ) ، الدار التونسية للنشر ، تونس ، ١٩٨٤م .
٩- **الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي** ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ) ، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ، دار الكتب المصرية ، القاهرة، ط٢، ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م .
١٠- **الصناعتين** ، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ) تحقيق علي محمد البجاوي ، ومحمد أبي الفضل إبراهيم– دار إحياء الكتب العربية ، ط١ ، ١٩٥٢م .
١١- **إعراب القرآن وبيانه** ، محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (المتوفى : ١٤٠٣هـ) ، دار ابن كثير ، بيروت ، لبنان ، ط٤ ، ١٤١٥هـ .
١٢- **القاموس المحيط** ، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ، تحقيق : محمد نعيم العرقوسي ، مؤسسة الرسالة ، ط٨ ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٥ م .
١٣- **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل** ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ) ، رتبه وضبطه وصححه : مصطفى حسين أحمد ، دار الريان للتراث ، القاهرة ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م .
١٤- **المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر** ، ضياء الدين بن الأثير، نصر الله بن محمد (المتوفى: ٦٣٧هـ) ، قدمه وعلق عليه الدكتور أحمد الحوفي والدكتور بدوي طبانة ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر ، (د.ت) .
١٥- **المصباح المنير المصباح المنير في غريب الشرح الكبير** ، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ) ، المكتبة العلمية ، بيروت، لبنان .
١٦- **النص و الخطاب و الإجراء** ، روبرت دي بوجراند ، ترجمة تمام حسان ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر، ط ١، ١٩٩٨م .
١٧- **أنوار الربيع في أنواع البديع** ، صدر الدين المدني، علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسني الحسيني، المعروف بعلي خان بن ميرزا أحمد، الشهير بابن معصوم (المتوفى: ١١١٩هـ) ، مطبعة النعمان ، بغداد ، العراق ، ط١ ، ١٩٦٩م .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤م

١٨-**تاج العروس** ، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ) ، مجموعة من المحققين ، دار الهداية للنشر والتوزيع ، الكويت ، (د.ت) .

١٩-**تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن**، عبد العظيم بن الواحد بن ظافر ابن أبي الإصبع العدواني، البغدادي ثم المصري (المتوفى: ٦٥٤هـ) ، تقديم وتحقيق: الدكتور حفني محمد شرف ، القاهرة ، ١٩٩٥م .

٢٠-**خزانة الأدب وغاية الأرب** ، ابن حجة الحموي تقي الدين أبو بكر بن علي بن عبد الله الحموي الأزراري (ت ٨٣٧ هـ) ،تحقيق: عصام شقيو ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأخيرة ، ٢٠٠٤م .

٢١-**دراسة لغوية لصور التماسك النصي في لغتي الجاحظ والزيات** ، رسالة دكتوراه ، كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٧م .

٢٢-**دور الكلمة في اللغة** : ستيفن أولمان ، ترجمة : كمال بشر ، مكتبة الشباب ، القاهرة ، ١٩٩٢م .

٢٣-**ديوان الأعشى ميمون بن قيس (ت ٥٧٠م)** ، تحقيق : محمد حسين ، دار صادر، بيروت ، مجلد ١ ، دت .

٢٤-**ديوان امرؤ القيس ابن حجر بن الحارث الكندي (ت ٥٦٥)**، ديوانه ، تحقيق : محمد أبو الفضل ، دار المعارف، ط١ ، القاهرة ، مصر .

٢٥-**ظواهر التراكيب في سورة النبا وتحليلها لغويا في ضوء علم النص** ، د/نجوى عمر كامل ، كلية الألسن، جامعة عين شمس ، ضمن كتاب المؤتمر الرابع لقسم النحو والصرف والعروض ، مارس ٢٠٠٧م .

٢٦-**علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق** ، دراسة تطبيقية على السور المكية، صبحي إبراهيم الفقي ، دار قباء ، القاهرة ، ط١ ، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠م .

٢٧-**في اللسانيات ونحو النص** ، إبراهيم خليل ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط١ ، ٢٠٠٧م .

٢٨-**لسان العرب** ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ) ، دار صادر ، بيروت ، ط٣ ، ١٤١٤هـ .

٢٩-**لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب** ، محمد خطابي ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، لبنان ، ط ١، ١٩٩١م .

٣٠-**مختار الصحاح** ، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ) ، تحقيق: يوسف الشيخ محمد ، المكتبة العصرية، بيروت ، لبنان ، ط ٥ ، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م .

٣١-**مدخل إلى علم اللغة** ، د/محمد حسن عبدالعزيز ، القاهرة ، ط٢ ، ١٩٨٨م .

٣٢-**مدخل إلى علم لغة النص** تطبيقات لنظرية روبرت دي بوجراند ، وولفجانج دريسلر ، د.إلهام أبوغزالة، وعلي خليل حمد ، مطبعة دار الكاتب ، سميراميس ، القاهرة ، ط١ ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م .

٣٣-**مدخل إلى علم لغة النص مشكلات بناء النص** ، زتسيسلاف وأورزنياك ، ترجمة سعيد حسن بحيري ، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر، ط١، ٢٠٠٣م .

٣٤-**مفاتيح الغيب = تفسير الرازي** ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط٣ ، ١٤٢٠ هـ .

٣٥-**نحو أجرومية للنص الشعرى** ، د. سعد مصلوح ، بحث منشور في "فصول (مجلة) ، المجلد العاشر، العددان الأول والثاني ، يوليو ١٩٩١م ، ص١٥٨.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤م

٣٦-**نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي** ، أحمد عفيفي ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، مصر ، ط١، ٢٠٠١م .
٣٧-**نسيج النص بحث في ما يكون به الملفوظ نصا** ، الأزهر الزناد ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، لبنان ، ط ١، ١٩٩٣م ، ص١١٩.
40.Cohesion in English Longman , Halliday and Ruqaiya Hassan , London , First Edition 1976.